

31 مقتل أمية بن خلف يوم بدر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ومشوا يطلبون العير وبدت الرؤى الكريمة تأتي للنبي في المنام البشائر وطبعا تعرفون ان رؤيا الانبياء وحي جت له البشارة الاولى بانك ان اخذت العير اخذتها وان قاتلت انتصرت عليه - [00:00:00](#)

البشارة الاولى في المنام واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون طبعا الناس اللي يجي له غنيمة باردة بدون قتال يا بيفرح لكن ما يبي الناس ما يبون القتال - [00:00:26](#)

كتب عليكم القتال وهو كره لكم ولذلك ربنا يقول في اول الانفاس يا وائلها كما اخرجك ربك من بيتك بالحق في الايات اللي فيها ودي السورة هذي. كما اخرجك ربك من بيتك بالحق واسمع كلمة اخرجك - [00:00:41](#)

اخرجك ربك من وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك بالحق بعدما تبين من كرهت ما تعود لاول مرة يبي يصير في القتال ان كان فقال لهم ان شاء الله اعدكم يبشركم الله باحدى الطائفتين - [00:00:56](#)

اما العير واما النفيير يعني القتال والجهاد واما العير حصلت هذه اول بشارة بعدين مشى لما قربوا من وادي الصفرا وبيعت عيون تتحسس اخبار ابي سفيان. ابو سفيان نفسه من خوفه بدأ يبعث عيون الى جهة المدينة على - [00:01:13](#)

عشان يشوف اخبار المدينة مخافة ان النبي يتعرض له فجاءت الاخبار لابي سفيان بان محمدا خرج مع رجال الاستئناف بالعير منكم كان معه اربعين راكب كما قلت الكبير بعده. عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:01:37](#)

في غير قريش ابو سفيان عندما درس سياسي محقق قدير بمجرد ما درى راح بالعير الى جهة ساحل البحر يعني بدل ما يجي الى الطريق اللي يقربهم من المدينة تباعد عن طريق المدينة - [00:01:55](#)

وساحل بها وارسل رجلا من غفار وقال له اذهب الى اهل مكة واستنفرهم. قل لهم ادركوا عيركم خرج لها محمد بجيشه فذهب دمد الغفار الى مكة وبدأ وصار يصيح في الطريق. ادركوا عيركم وراح لابي جهل عدو الله راس فرعون هذه الامة وعلمه - [00:02:11](#)

هذا ابو جهل وجدها فرصة يطير بين البيوت ويصرخ ادركوا عيركم يدور يدور ادركوا عيركم وبدا الناس يلحقون عيرهم واموالهم راح لا امية ابن خلف في بيته امية اختفى ما ودي روح - [00:02:36](#)

لانه كما جاء في صحيح البخاري كان صديق لسعد ابن معاذ وكان اذا جه المدينة نزل على سعد ابن معاذ وسعد بن معاذ رضي الله عنه الشيخ شيخ الاوس اذا راح الى مكة نزل عند امية ابن خلف - [00:02:56](#)

فلما راح ابي بن خلف عدو الله وعدو المؤمنين لما راح نزل عليه سعد بن معاذ بن معاذ قال له سعد يا امية يا ابا فلان يا ابا صفوان - [00:03:10](#)

انا ودي اطوف بالبيت شوف لي وقت يكون ما في ناس هو يخاف من المشركين يخاف من المشركين فقال له شوف لي وقت يكون ما في احد يطوف عشان اخرج اطوف - [00:03:21](#)

توسم امية ابن خلف. وقت ما في ناس وقال له يلا تعال طف فلما خرج واذا عدو الله ابو جهل عنده عجب يا امية يا ابا صفوان هذا الصادق هذا اه سعد بن معاذ هذا تخليه يطوف ويقول لسعد اويتم الصبا يعني الكفار يسمون المؤمنين كفار خارجين من الملة -

يعني القحبة تسم الطاهرة قحبة يقول يقول اويتم الصباح اويتم الصباح اويتم الصباح فرفع سعد بن معاص صوته عليه رجال قلوبهم مملوءة بالايامن. ما يخافون من احد. لان الموت واحد. اصل بقى واحد يموت الا الموتة اللي كتبها الله - [00:03:59](#) تساهل ولا تشهد. كلها قريبة من بعضها ان مشى على الجبهة وانحرف عنها. الموت واحد قال له رفع صوته عليه قال والله ان منعتني لامنحك ما هو اعز عليك منه - [00:04:21](#)

قال وش تمنعني؟ قال نمنعك الطريق. ما تطب على المدينة ولا تقربنها. في طريقكم الى الشام ثم التفت سعد بن معاذ وهذا من البشائر ومن الايات لان كل قصة بدر ايات - [00:04:37](#)

ولذلك ربنا سماها ايات في اكثر من اية. جت في اول سورة الانفال قد كان يا اخي في سورة الاعراف. آآ في سورة ال عمران قد كان لكم اية في فنتين - [00:04:51](#)

فنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين والله وبعدين ذكر عدة مرة كلها يبين ايات ايات ولقد نصركم الله بدر وانت ولله فاتقوا الله لعلكم يذكر اية - [00:05:01](#)

وفي سورة الانفال ايات فمن الايات ان سعد بن معاذ التفت الى الى امية بن خلف بينه وبينه وقال له اسمع تراني سمعت النبي محمدا يقول انهم قاتلوك النبي سيقترك - [00:05:24](#)